وسلم من المسلمين قتل ولم يستتب قال ابن القاسم من سب
النبي او شتمه او عابه او تنقصه فانه يقتل وحكمه عند
الائمة القتل كالزنديق وقد فرض الله تعالى توقيره وبره
وفي المبسوط عن عثمان بن كنانة من شتم النبي صلى الله عليه
وسلم من المسلمين قتل او صلب حيا ولم يستتب و
الامام مخير في صلبه حيا او قتله ومن رواية ابي المصعب
وابن ابي اويس سمعنا مالكا يقول من سب رسول الله
صلى الله عليه وسلم او شتمه او عابه او تنقصه قتل مسلما كان
او كافرا ولا يستتاب وفي كتاب محمد اخبرنا اصحاب
مالك انه قال من سب النبي صلى الله عليه وسلم
او غيره من النبيين من مسلم او كافر ولم يستتب قال
اصبغ يقتل على كل حال اسر ذلك او اظهره ولا يستتاب
لان توبته لا تعرف وقال عبد الله بن الحكم من سب
النبي صلى الله عليه وسلم من مسلم او كافر قتل ولم
يستتب وحكى الطبري مثله عن اشهب عن مالك
وروى ابن وهب عن مالك من قال ان رداء النبي صلى
الله عليه وسلم ويروى زر النبي صلى الله عليه وسلم
وسخ اراد به عيبه قتل وقال بعض علمائنا اجمع العلماء
على ان من دعا على نبي من الانبياء بالويل او بشيء من

المكروه

المكروه انه يقتل بلا استتابة وافتى ابو الحسن القابسي فيمن
قال في النبي صلى الله عليه وسلم الحمال يتيم ابي طالب بالقتل
وافتى محمد بن ابي زيد بقتل رجل سمع قوما يتذاكرون صفة
النبي صلى الله عليه وسلم اذ مر بهم رجل قبيح الوجه واللحية
فقال لهم تريدون تعرفون صفته هو في صفة هذا المار
في خلقه ولحيته قال لا تقبل توبته وقد كذب لعنه الله
وليس يخرج من قلب سليم الايمان وقال احمد بن
ابي سليمان صاحب سحنون من قال ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اسود يقتل وقال في رجل قيل له
لا وحق رسول الله فقال فعل الله برسول الله كذا وكذا و
ذكر كلاما قبيحا فقيل له ما تقول يا عدو الله فقال اشد
من كلامه ثم قال انما اردت برسول الله العقرب
فقال ابن ابي سليمان للذي سأله اشهد عليه وانا شريكك
يريد في قتله وثواب ذلك قال حبيب ابن الربيع لان
ادعاه في تأويله التأويل في لفظ صراح لا يقبل لانه
امتهان وهو غير معزر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا موقر له فوجب اباحة دمه وافتى ابو عبد الله بن
عتاب في عشار قال لرجل ادّ ما عليك واشك الى
النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان سألت او جهلت
فقد جهل وسأل النبي صلى الله عليه وسلم بالقتل وافتى
فقهاء الاندلس بقتل ابن حاتم المتفقه الطليطلي

King Saud University
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)